محاميه يؤكد: لن يمثل الرئيس أمام المدعي الخاص مولر «إلا على جثتي»

ترامب: إذا لم نفصل الأطفال عن ذويهم سيأتي المزيد من المهاجرين

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمحقق الخاص روبرت مولر

واشنطن - «وكالات»: أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، انه إذا لم تفصل عائلات المهاجرين غير الشرعيين على الحدود، فـ«سيصل المزيد من الناس» إلى بلادنا.

وقال الرئيس عن الاجراء المثير للجدل الذي أقرته حكومته في أبريل الماضي، قبل أن تضطر لإلغائه في يونيو بسبب الانتقادات الشديدة: «إذا لم تفصل العائلات سيأتي المزيد من الأشخاص.. المهربون يستخدمون الأطفال».

وفي هذا السياق، زعم ترامب مجدداً انه خلال إدارة سلفه، باراك اوباما بين 2009و2017، كانت هناك سياسة «فصل الأطفال عن ذويهم على الحدود».

وأضاف «سياسة الديمقراطيين في فصل الأطفال عن ذويهم على الحدود خلال فترة رئاسة باراك اوباما كانت تطبق بشكل أسوأ مما تطبقه حكومتنا حالياً، تتذكرون صور الأطفال داخل الأقفاص في 2014 هي كانت في عهد أوباما».

ويعد فصل العائلات، نتاج سياسة «عدم التسامح» التي انتهجتها الحكومة الأمريكية رسمياً بداية من أبريل الماضي والتي تقضي بملاحقة البالغين القادمين إلى البلاد بشكل غير قانوني، وبفصلون عن أطفالهم.

من جهة أخرى قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه سينظر في قضية جندي متهم بالقتل العمد لصانع قنابل مفترض في افغانستان.

وكتب ترامب على تويتر: «سانظر في قضية البطل الميجور مات غولستين، المتهم بارتكاب جريمة قتل».

وتفيد تقارير إعلامية أمريكية، بأن الجندي قتل صانع قنابل مفترض بعد اعتقاله في 2010، وأن غولستين اعترف بذلك لوكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه» في 2011 ولشبكة فوكس نيوز في 2016.

ويُرى غولستين من القضية، لكن ظهوره الإعلامي الأخير دفع الجيش لفتح تحقيق جديد.

وكتب محاميه فيليب ستاكهاوس على تويتر، أن غولستين متهم بـ«القتل العمد، وهي جناية عقوبتها الإعدام، للاشتباه في قتله صانع قنابل من طالبان في عمليات قتالية في مرجة، في افغانستان».

وأكد متحدث باسم الجيش الاتهام، لكنه قال: «لا يحق لنا مناقشة تفاصيل قضية جارية، أو تحقيق قائم، حماية لحقوق المتهم».

وكان ستاكهاوس نفى أمس الأحد، في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز، «رواية أطلقها الجيش مفادها أن غولستين أطلق سراح صانع القنابل الطالباني، ورافقه سيراً إلى منزله أين قتله».

ورداً على سؤال عن توقيت اتهام موكله، قال ستاكهاوس، إن النيابة العامة أبلغته بوجود «أدلة جديدة لديها».

ومن جهتها، نفت جولي زوجة غولستين، في المقابلة مع الشبكة الأمريكية، أن يكون زوجها «قتل أحدهم بدم بارد»، وقالت إن «روايات كثيرة تطرح تصعب الأمور كثيراً علينا».

وقالت إن غولستين سُيدلي اليوم الإثنين بإفادته في قاعدة فورت براغ العسكرية في ولاية كارولاينا الشمالية.

من ناحية أخرى أكد رودي جوليانى، محامي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن الأخير سيرفض تماماً المثول أمام المدعي الخاص روبرت مولر، المكلف التحقيق في تنسيق محتمل بين روسيا وفريق حملة ترامب في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وقال جولياني في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» رداً على سؤال عن احتمال موافقة ترامب على المثول أمام المدعي الخاص: «لن يحصل هذا الأمر، إلا على جثتي».

وينتقد محيط ترامب بشدة تحقيق المدعي الخاص مولر، ويشكك في شرعيته.

وكان ترامب أجاب الشهر الماضي خطياً عن أسئلة مكتب مولر، ولم يكن معروفاً بعد إذا كان وارداً لديه المثول شخصياً أمامه.

وفي الربيع الماضي، قال جولياني إنه ربما يُمكن الاستماع إلى موكله ترامب إذا تأكد انه لا يوجد «فخ» ينصب له.

وأصدر القضاء منذ ذلك التاريخ، أحكاماً ضد مُقربين من ترامب، بينهم محاميه السابق مايكل كوهين.

وأدين الأخير لتنظيمه دفع 280 ألف دولار لعشيقتين سابقتين مفترضتين لترامب، في 2016، ليضمن سكوتهما قبيل الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وأكد كوهين أن ترامب «أمره بدفع الأموال»، ما يشكل خرقاً لقوانين تمويل الحملات الانتخابية.

وينفي الرئيس الأمريكي على الدوام أي علاقة له بالمرأتين.

أثينا: انفجار قنبلة أمام مبنى تلفزيوني

محققون يجمعون أدلة على الانفجار

أثينا - «وكالات»: أوقعت قنبلة يدوية الصنع، أضراراً مادية بعد انفجارها في وقت مبكر، صباح الإثنين، في محيط مبنى شبكة الإذاعة والتلفزيون اليونانية الخاصة «سكاي»، في ضواحي العاصمة أثينا بدون أن توقع ضحايا.

وأكدت الشرطة أن القنبلة وهي عبوة يدوية الصنع، انفجرت فجر الإثنين بعد 45 دقيقة من اتصال هاتفي من مجهول لشبكة تلفزيونية أخرى ولموقع إلكتروني، للتحذير من وقوع الانفجار، وفق ما أفاد مصدر في الشرطة لوكالة فرانس برس.

وبعد الاتصال الهاتفي، أغلقت الشرطة الطرقات المجاورة لمبنى الشبكة الإعلامية التي تعتبر من الأبرز في البلاد وتعود إلى عائلة مالكي السفن الأفوروس.

وأشارت الشرطة إلى أن «القنبلة التي كانت موضوعة قرب سياج المبنى، أدت إلى تحطيم زجاج مدخله الرئيسي».

وتعليقاً على ذلك، رأت وزيرة الحماية المدنية، أولغا جيروفاسيلي، أن «الديموقراطية ليست مهددة»، وذلك بعدما تفقدت موقع الانفجار بمرافقة الشرطة.

وحذّرت الوزيرة كل من «يمهدون الطريق أمام الإرهاب أو الفاشية».

في هذه الأثناء، فتحت شرطة مكافحة الإرهاب تحقيقاً في الحادث ورجحت فرضية ضلوع مجموعات متطرفة يونانية.

والاعتداءات المماثلة التي تستهدف قنوات وإذاعات ومصارف وكذلك مؤسسات عامة وممثليات دبلوماسية، تحصل بشكل متكرر في اليونان منذ عدة سنوات، وتنسب إلى مجموعات فوضوية أو يسارية متطرفة.

وقبل شهر فقط، وقعت محاولة اعتداء أمام منزل نائب المدعي العام لمحكمة النقض في أثينا.

واكتشفت الشرطة حينها الجهاز المتفجر وقامت بتفكيكه بعد اتصالين تحذيريين من مجهول لوسيلتين إعلاميتين.

الشرطة اليابانية تحقق في انفجار بمبنى أسفر عن 42 جريحاً

الإطفاء اليابانى خلال إخماد الحريق

طوكيو - «وكالات»: تحقق الشرطة اليابانية، الإثنين، في أسباب انفجار وقع في مبنى يضم مطعماً وأسفر عن 42 جريحاً مساء الأحد، في شمال اليابان، والحق أضراراً بالغة بمبان مجاورة.

وأوضح مسؤولون رسميون أن الانفجار الذي وقع في سابورو بجزيرة هوكايدو شمال اليابان، تسبب باندلاع حرائق في مبان خشبية صغيرة مجاورة، وألحق بها انهياراً جزئياً، وأرغم عشرات الأشخاص على تمضية الليل في أحد الملاجئ.

وأحصت الشرطة 42 جريحاً، ولم تعلن أي وفاة، وبين الجرحى عدد من الأطفال، ورجل أصيب بحروق وامرأة قفزت من المبنى وكسرت ساقها.

وأظهرت صور الستة نار مرتفعة وأعمدة من الدخان لم أكواماً من القمامة المحترقة المغطاة بدخان أسود كثيف والمحاطة برجال الإطفاء.

وقال شهود عيان لوسائل الإعلام إنهم «سمعوا صوت انفجار قوي».

وتقول السلطات المسؤولة إن تحقيقاً يجرى الإثنين حول أسباب الانفجار الذي وقع الأحد في الساعة 20.30 - 11.30 بتوقيت غرينتش، فيما تحدثت وسائل إعلام عن فرضية «تسرب غاز».

وبثت شبكة «إن.إتش.كاي»، التلفزيونية العامة شهادة موظف عقاري في المبنى، قال فيها إن «الانفجار حصل عندما عمد إلى تشغيل سخان الماء، فيما كان أخلى للتو الغاز المتبقي في الفوارير.

ورأى شهود آخرون دخاناً يخرج من هذه الفوارير.

لكن المحققين يهتمون أيضاً بمجموعة من 9 فوارير على الأقل من البروبان موضوعة في المبنى لاستخدام مختلف الشركات فيه.

وأوضح عدد كبير من زبائن المطعم أنهم تنشقوا رائحة الغاز لدى وقوع الانفجار الذي أشعل الستة لهب عالية وأعمدة دخان في سماء الليل، كما ذكرت وكالة كيودو اليابانية للأنباء.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال مسؤول في جهاز الإطفاء إن «المبنى المؤلف من طبقتين، والذي يضم بالإضافة إلى المطعم والوكالة العقارية، عيادة طبية، قد لحقت به أضرار بالغة».

وقال أحد السكان، 50 عاماً الذي يسكن في مكان قريب لصحيفة، جابان تايمز: «سمعت دوياً واهتز بيتي». وأوضحت امرأة مسنة لشبكة «إن.إتش.كاي»، التلفزيونية «حصل صخب كبير: ضجة! وعندما نظرت الى الأعلى رأيت أن السماء تضيق بالدخان».

وأوضح المسؤول في جهاز الإطفاء «نجري تحقيقاً مفصلاً حول الأضرار، مع الشرطة»، وذكرت شبكة «إن.إتش.كاي»، أن «عناصر الإطفاء احتاجوا إلى بضع ساعات لإخماد النار».

وفتحت البلدية ملجأ لعشرات الأشخاص الذين ألحقت الكارثة أضراراً بمنازلهم، كما قال لوكالة فرانس برس، تاكاشي شيدا، المسؤول في أجهزة إطفاء سابورو.

وقد شيد عدد كبير من المباني القديمة الصغيرة أو المتوسطة الحجم في اليابان، بالكامل أو جزئياً من الخشب، وهي معرضة للحرائق.

وفي 11 فبراير لقي 11 شخصاً مصرعهم في سابورو، جراء حريق اندلع في دار للمتقاعدين مخصص للأشخاص الذين يواجهون صعوبات مالية.

ماي: لا لتصويت ثانٍ على قضية الخروج من الاتحاد الأوروبي

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

لندن - «وكالات»: تعتزم رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، تحذير النواب البريطانيين من مغبة تأييد إجراء استفتاء ثان على قضية الخروج من الاتحاد الأوروبي، واعتبار أن ذلك سيصيب السياسة البريطانية بضرر لا يمكن إصلاحه.

ووفق مقتطفات من خطاب ستلقيه نشرها داونينغ ستريت، يتوقع أن تقول ماي لمجلس العموم «دعونا لا ننكث العهد مع الشعب البريطاني عبر محاولة إجراء استفتاء ثان». وستضيف «تصويت ثان سيتسبب بضرر لا يمكن إصلاحه لنزاهة سياساتنا»، مشيرة إلى أنه «سيتركنا على الأرجح عاجزين عن التقدم».

وكما ستحذر من أن «استفتاء ثان سيزيد الانقسام في بلادنا في الوقت الذي يجب علينا فيه أن نعمل لتوحيدها».

وصوتت بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء جرى عام 2016، ومن المقرر أن يحدث الانفصال في 29 مارس من العام المقبل، وتبذل ماي جهوداً من أجل الحصول على موافقة البرلمان على اتفاق إجراءات الخروج الذي توصلت إليه مع الأوروبيين الشهر الماضي.

وكما تواجه دعوات لإجراء استفتاء ثان من أجل الخروج من هذا المأزق، لكنها اعتبرت أن في هذا خيانة لنتيجة استفتاء عام 2016 ووتقويضاً لثقة البريطانيين في السياسة، وقال نشطاء يدفعون من أجل إجراء استفتاء جديد إن «تعليقات ماي أظهرت أن الفكرة تؤخذ على محمل الجد».

وقالت عضو في البرلمان عن حزب العمال المعارض، مارغريت باكيت «تصويت عام جديد سيكون مختلفاً عن استفتاء 2016، لأننا نعرف الآن المزيد حول معنى بريكست»، وأضافت «أي جهد لفرض بريكست بدون غالبية كبيرة وبدون التحقق من الإجماع المستمر للشعب البريطاني، سيزيد فقط من الانقسامات».

ويؤيد العشرات من أعضاء البرلمان من جميع الأحزاب الرئيسية إجراء استفتاء ثان، وكذلك أيضاً رئيسا الحكومة السابقين جون ميجور وطوني بلير، وقد أجّلت ماي تصويتاً حاسماً للنواب على مسودة اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حتى الشهر المقبل، تاركة المشهد السياسي في حالة من الغموض.

وفيما لو لم يتمكن البرلمان من إقرار الاتفاق، فإن بريطانيا سوف تخرج بأية حال من الاتحاد الأوروبي، وهو احتمال يحذر الخبراء من أنه قد يؤدي إلى حدوث اضطرابات تجارية خطيرة وأزمة مالية.

ولكن وزير الخارجية السابق بوريس جونسون، وهو أحد أبرز المنادين بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، قال إن «أي شخص يفكر في إجراء استفتاء ثان هو مجنون»، وكتب في مقالته الأسبوعية في صحيفة ديلي تلغراف «استفتاء ثان سيثير مشاعر فورية وعميقة بالخيانة لا يمكن إزالتها أبداً».

كولومبيا: جيش التحرير يعلن هدنة ويطالب باستئناف الحوار

جيش التحرير الوطني في كولومبيا

«وكالات»: أعلنت جماعة جيش التحرير الوطني في كولومبيا، أمس الإثنين، هدنة لمدة 12 يوماً بمناسبة أعياد الميلاد ستبدأ يوم 23 من الشهر الجاري وطالبت حكومة بوجوتا باستئناف مفاوضات السلام في كوبا.

وقالت القيادة المركزية للجماعة في بيان نشر عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر «بناء على طلب الأقاليم الكولومبية، سنقوم بوقف العمليات الهجومية لجيش التحرير الوطني اعتباراً من 23 ديسمبر الجاري وحتى 3 يناير 2019 للإسهام في توفير مناخ هادئ في فترة أعياد الميلاد والعام الجديد».

وكانت الحكومة الكولومبية وجيش التحرير الوطني قد اتفقا العام الماضي عندما كانت مفاوضات السلام تجرى في العاصمة الإكوادورية كيتو، على وقف إطلاق ثنائي لمدة 101 يوم خلال الفترة بين أول أكتوبر 2017 و9 يناير 2018، بهدف خلق الظروف المناسبة للمضي قدماً نحو إبرام اتفاق سلام مما أتاح للكولومبيين الاحتفال بالأعياد في هدوء نسبي.

وخلال الأسابيع الماضية في ظل توقف المفاوضات، نفذت تلك الجماعة هجمات ضد الشرطة والبنية التحتية في قطاع النفط وشركات النقل بمختلف أنحاء البلاد.

وفي الرسالة المنشورة أمس، أكد جيش التحرير الوطني رغبته في الاستمرار في مفاوضات السلام التي بدأت في فبراير 2017 واعتبر أنه يتعين على الرئيس الكولومبي إيفان دوكي إرسال وفوده إلى كوبا حيث يستقر ممثلو تلك الجماعة.

يذكر أن المفاوضات متوقفة منذ اختتام الجولة السادسة منها في أول أغسطس الماضي في ظل وجود الحكومة الكولومبية السابقة.

الصومال: غارات أمريكية تقتل 62 متشدداً من «بوكوحرام»

مقديشيو - «وكالات»: ذكر الجيش الأمريكي، أمس الإثنين، أنه قتل 62 متشدداً في ست 6 ضربات جوية يومي السبت والأحد، في محيط منطقة جندرشي بإقليم بنادر في وسط الصومال.

وقالت القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا «أفريكوم»، إن أربع ضربات نفذت يوم السبت، أسفرت عن مقتل 34 متشدداً فيما نفذت ضربتان أمس الأحد، سقط خلالهما 28 قتيلاً.

وأضافت أفريكوم في بيان: «نفذت القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا «أفريكوم»، وشركاؤنا الصوماليون تلك الضربات الجوية لمنع الإرهابيين من استغلال المناطق النائية كملاذ آمن للتآمر وتوجيه الأوامر والتجنيد والإيعاز بشن هجمات مستقبلية».